

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة السنوية

روما، ١٧ - ٢٠/٥/١٩٩٩

مذكرات المعلومات

برنامج الأغذية العالمي ومشكلة خطأ تاريخ
الحاسوب في عام ٢٠٠٠



Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/99/INF/8
6 May 1999
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية
العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb_public/EB_Home.html)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم والإحاطة بمحتواها

وفقا لقرارات المجلس التنفيذي المتعلقة بأساليب عمله التي اتخذها في دورة انعقاده العادية الأولى لعام ١٩٩٦، فإن وثائق العمل التي أعدتها الأمانة لتقدم للمجلس قد روعي فيها عنصرا الإيجاز وعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. ويجب أن تدار أعمال المجلس التنفيذي بأسلوب عملي يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود والأمانة التي لن تدخر وسعا في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي. إذ أن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل المجلس عند النظر في الوثائق في الجلسات العامة.

الموظفان المسؤولان عن الوثيقة هما:

رقم الهاتف: 066513-2705

K.-E. Svahn

مدير إدارة نظم المعلومات:

رقم الهاتف: 066513-2778

D. Hicks

مدير فرع إدارة المعلومات:

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على رقم الهاتف التالي: (066513-2641).



برنامج الأغذية العالمي ومشكلة خطأ تاريخ الحاسوب في عام ٢٠٠٠

١- الغرض من مذكرة المعلومات الحالية هو إبلاغ المجلس التنفيذي بما يتبعه البرنامج لمعالجة مشكلة خطأ تاريخ الحاسوب لعام ٢٠٠٠. وسيتم استكمال هذه المعلومات بانتظام والإعلان عن أي تقدم يتحقق في هذا الشأن على الموقع المخصص للبرنامج في شبكة الانترنت، وفقا لتوصية لجنة التنسيق الإدارية للأمم المتحدة .

منشأ المشكلة ونطاقها

٢- تعمل غالبية أنظمة الحاسوب على تخزين التواريخ واسترجاعها باعتبارها مكونة من ستة أرقام: حيث يشير رقمان إلى اليوم، ورقمان للشهر، ورقمان للسنة، وهو ما يرمز إليه في اللغة الإنكليزية كالاتي: (dd-mm-yy). وبالتالي لا يشار إلى السنة إلا باستخدام الرقمين الأخيرين فقط. ونادرا ما تكون هناك أية إشارة إلى القرن. ولذلك عندما تنتقل من عام ١٩٩٩ إلى عام ٢٠٠٠، لن يتغير سوى العنصر الدال على السنة في التاريخ من "٩٩" إلى "٠٠"، وعندما تجرى العمليات الحسابية باستخدام شفرة السنة المكونة من رقمين، ستكون النتائج خاطئة جزئيا أو خطأ فادحا يقود إلى كارثة. فالعديد من الأنظمة ستفترض عندئذ أن التاريخ "المعني" هو عام ١٩٠٠ وليس عام ٢٠٠٠. وستترتب على ذلك آثار واضحة على أية معالجة تعتمد على التاريخ أو على العمليات التي تعتبر التواريخ عنصرا فيها. وعندما ندرك حجم عمليات معالجة المعلومات التي ترتبط بالتاريخ، لاتضح لنا بجلاء حجم النتائج التي ستترتب على هذا التغيير .

٣- ولا تقتصر مشكلة خطأ تاريخ الحاسوب لعام ٢٠٠٠ على أنظمة تقنيات المعلومات، بل ربما تؤثر أيضا على جميع الأنظمة التي تستخدم أجهزة حاسوب أدمجت بها شرائح للمعالجة ذات حساسية للتواريخ، كذلك المستخدمة في إدارة الإمداد بالكهرباء والغاز، والمياه على مستوى القطر بأسره.

٤- وقد تفاقم الشعور بالقلق على المستوى الدولي فيما يتصل بمدى استعداد العالم لمواجهة المشكلة، لدرجة أن منظمة الأمم المتحدة حثت الدول الأعضاء على ضرورة العمل على اتخاذ الترتيبات اللازمة في هذا الشأن. وقد تم بالفعل الإعراب عن هذا القلق خلال قمة البلدان الثمانية الصناعية الكبرى والمجموعة الأوروبية في يونيو/حزيران ١٩٩٨. وكان مثار هذا القلق هو أنه على الرغم من أن غالبية البلدان المتقدمة تعمل بالفعل في هذا الاتجاه، وإن كان ذلك قد اقتصر في أغلب الحالات على حملات لتعميق الوعي، جاءت متأخرة إذ أنها لم تبدأ إلا في عام ١٩٩٨- لم يكن قد تحقق آنذاك في البلدان النامية سوى القليل.

ماذا فعل برنامج الأغذية العالمي لمواجهة المشكلة؟

٥- تم تشكيل فريق مهمات لمعالجة مشكلة عام ٢٠٠٠، ولتقديم الإرشاد والوعون للمقر وللمكاتب الميدانية فيما تقوم به من استعدادات لمواجهة المشكلة. وقد أعد فريق المهمات منهجية للمكاتب القطرية لمواجهة المشكلة تسترشد بالمبادئ التوجيهية التي اقترحتها المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة خلال دورته في يوليو/تموز ١٩٩٨، وبالمنهجية التي اتبعتها مكتب تدقيق الحسابات الوطني في المملكة المتحدة. وتتلخص المراحل الأربعة لمنهجية مواجهة المشكلة فيما يلي:



- (أ) مرحلة إثارة الوعي، والتدريب الجماعي للإدارة، والعاملين، والوكالات الخارجية، والموردين؛
- (ب) مرحلة تقدير الآثار، باستعراض كافة المجالات التي قد تتأثر من المشكلة؛
- (ج) مرحلة التخطيط للعمل، بعد تحليل المخاطر التي يتعرض لها البرنامج وإعداد الخطط اللازمة لاتخاذ الإجراءات التصحيحية كلما أمكن ذلك؛
- (د) مرحلة التخطيط الاحترازي، بهدف وضع الخطط اللازمة لمواجهة الحالات التي يعجز فيها البرنامج عن حل المشكلة.

٦- ركّز البرنامج في أول الأمر (أسوة بغالبية المنظمات الأخرى) على تكنولوجيا المعلومات - ولا سيما على مستوى أجهزة الحاسوب وبرامجه. واعترف بأنها مشكلة مهنية ترجع لأسباب تكنولوجية، وأنشأ فريق مهمات مختصا بهذه المشكلة، يركز اهتمامه على الميادين الثلاثة الرئيسية مثار الفلق: تكنولوجيا المعلومات، والخدمات الإدارية، والعمليات. وتم تكليف جهة اتصال تابعة للإدارة بالاضطلاع بالمسؤولية في كل ميدان من هذه الميادين، للتأكد من أن المشكلة تجرى معالجتها ليس فقط داخل المنظمة وإنما أيضا خارجها.

٧- وعلى الرغم من أن البرنامج على ثقة من أن أنظمة الحاسوب التي يستخدمها ستكون متوافقة مع العمل في عام ٢٠٠٠، إلا أنه يدرك أيضا أنه لا يعمل في خواء وأن العديد من العوامل الخارجية ستؤثر على قدرته على العمل بعد يوم ١٩٩٩/١٢/٣١. ويجرى تحليل "استعداد" الموردين الخارجيين لمواجهة المشكلة، سواء على مستوى المكاتب الميدانية أو على مستوى المقر، وفي نفس الوقت وضع الخطط اللازمة لمعالجة الحالات التي لا يستطيع الموردون فيها تأكيد قدرتهم على العمل في عام ٢٠٠٠.

٨- وبالإضافة إلى مشروعه الذاتي لمواجهة المشكلة، اشترك البرنامج في سلسلة من اجتماعات لجنة الأمم المتحدة الاستشارية للمسائل الإدارية التي تبحث طرق معالجة جوانب المشكلة المشتركة بين الوكالات على مستوى المكاتب الميدانية. وعندما تصبح التوصيات الصادرة عن هذه الاجتماعات نافذة، سيتبع نهج مشترك يشمل المنظومة كلها لإعداد خطط للطوارئ على مستوى المكاتب الميدانية. وخلال اجتماع لجنة الأمم المتحدة الاستشارية للمسائل الإدارية تم تكليف البرنامج، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة اليونيسيف بإجراء استعراض شامل للمشكلة ولآثارها على عمليات النقل والإمداد في الأمم المتحدة. كما جرى إنشاء فريق عمل معني بهذه العمليات.

التقدم المحرز

٩- تم إنشاء فريق المهمات المعني بالمشكلة لرصد التقدم المحرز في الأنشطة المتعلقة بمعالجتها داخل البرنامج وإعداد تقارير عن ذلك تقدم إلى المجموعة الإدارية الفرعية للموظفين التنفيذيين برئاسة نائب المدير التنفيذي. ويضطلع فريق المهمات بالمسؤوليات التالية:

- تعميق الوعي العام داخل المنظمة
- وضع منهجية شاملة لمعالجة المشكلة
- إعداد الوثائق وتعميمها على جميع المكاتب الميدانية
- تيسير الاتصال داخل البرنامج فيما يتعلق بالمشكلة
- الربط بين وكالات الأمم المتحدة الأخرى في كل المسائل المتصلة بهذه المشكلة.



مرحلة إثارة الوعي

١٠- في أواخر العام الماضي، تم توزيع مذكرة تنويرية على جميع المديرين القطريين وعلى منسقي الاتصالات السلوكية واللاسلكية وتكنولوجيا المعلومات لإثارة الوعي بالمشكلة وبمدى تأثيرها على عمل البرنامج. كما تم تنظيم محاضرات لتعميق الوعي بالمشكلة على مستوى المكاتب الميدانية ولموظفي المقر. وكان من بين الحضور على مستوى المكاتب الميدانية المديرون الإقليميون، والمديرون القطريون، والموظفون الإقليميون المختصون بالشؤون المالية والإدارية. كما تم تنظيم عدة محاضرات في المقر دعي إليها جميع الموظفين.

مرحلة تقدير الآثار

١١- انتهت جهات الاتصال المعنية سواء بتكنولوجيا المعلومات أو بالنواحي الإدارية من مرحلة تقدير الآثار على مستوى المقر. وفي مارس/آذار ١٩٩٩، تم توزيع مرشد في مسح نتائج التقدير في شكل منشور إداري، على جميع المكاتب القطرية لمساعدتها على تقدير موقفها من هذه المشكلة.

مرحلة التخطيط للعمل

١٢- تواصل في الوقت الحالي كل من جهة الاتصال المعنية بتكنولوجيا المعلومات والنواحي الإدارية إعداد خطة عمل على مستوى المقر للتأكد من أن أنظمة الحاسوب وخدماته متوافقة مع تاريخ الحاسوب لعام ٢٠٠٠.

١٣- سيتم إنشاء مختبر تخلص من المشكلة للشبكة المحلية للبرامج والأجهزة في يونيو/حزيران، بهدف محاكاة الظروف المحيطة بالمشكلة واختبار جميع تطبيقات الشبكة وفقا لنتائجها. ويجرى حاليا رفع كفاية الإطار الرئيسي لنظام البرمجيات للتأكد، خلال الاختبارات التي ستجرى في منتصف يونيو/حزيران، من أنه يتوافق مع تاريخ الحاسوب لعام ٢٠٠٠.

١٤- من أجل مساعدة المكاتب القطرية على إعداد وتنفيذ خطط عمل لمواجهة المشكلة قبل عام ٢٠٠٠، تم توزيع مرشد لخطة عمل على جميع هذه المكاتب في أبريل/نيسان ١٩٩٩. وتتضمن المهام في هذه المرحلة:

- دعم كافة أنشطة المكاتب القطرية بالوثائق ومنحها الأولوية
- التأكد من أن جميع الأنشطة متوافقة مع مسح نتائج التقدير
- تحليل مستوى المخاطر
- وضع مشروع خطة
- تنفيذ خطة العمل

١٥- سيقوم فريق المهام المعني بالمشكلة خلال هذه المرحلة بإعداد مجموعة أدوات لمساعدة المكاتب القطرية على اختبار أنظمتها وتصحيح بعض المسائل المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والناجمة عن هذه المشكلة.



مرحلة التخطيط الاحترازي

١٦- من المقرر توزيع مرشد الخطة الاحترازية لمساعدة المكاتب القطرية على وضع خطط احترازية واختبارها، على جميع المكاتب القطرية في يونيو/حزيران عام ١٩٩٩. وقد بدأ بالفعل التخطيط الاحترازي على مستوى المقر.

الخلاصة

١٧- يعتقد فريق المهمات المعني بالمشكلة أن أنظمة برنامج الأغذية العالمي سواء على مستوى المقر أو ميدانيا ستكون متوافقة، على أعلى مستوى ممكن، مع تاريخ الحاسوب لعام ٢٠٠٠، أسوة بأنظمة الوكالات الشقيقة الأخرى في منظومة الأمم المتحدة. وسيستفاد من خبرة إدارة عمليات البرنامج في التخطيط الاحترازي لمعالجة العقبات التشغيلية الناجمة عن المشكلة، كلما اتضحت الحاجة إلى ذلك.

